

Arabic Summary

الملخص العربى

كثيرا ما يصاحب الأمراض العصبية التى تصيب الأطفال إختلال فى شكل ووظيفة
جهازية الأخرى . . فأمراض الدم على سبيل المثال - لها تأثير واضح على الجهاز
عصبى وقد يكون هذا التأثير العصبى هو السبب فى التنبه الى وجود المرض
د موى السبب له علاوة على أن المضاعفات العصبية عادة تمثل أخطر ما يهدد حياة
ريض بأمراض الدم حتى أنها تعتبر أهم أسباب الوفاة فى هذه الأمراض . . لذلك يجب
نضع فى الاعتبار احتمال وجود مرض د موى اذا واجهتنا بعض الأعراض العصبية التى ليس
السبب ظاهر كما أنه يجب أن نهتم فى احتمال حدوث المضاعفات العصبية المختلفة
ما اشتكى المريض بأحد أمراض الدم من أى أعراض عصبية . . ومن الضرورى أن تشتمل
بحاث التى تجرى للمريض فى هذه الحالة على أشعة على الرأس وفحص قاع العين
ان رسم كهربائى للمخ أو العضلات أو فحص السائل النخاعى أو أشعة بالصبغة
الأوعية الدموية فى المخ اذا ما اقتضت الضرورة ويفضل الان عمل أشعة مقطعية
كمبيوتر للمخ لتوضيح نوعية و مكان الإصابة .

ان المريض الذى يعانى من أنيميا شديدة - بغض النظر عن سببها - يشكو
ة من الأعراض المصاحبة لنقص الأكسجين الواصل للمخ فى صورة صداع ودوخة
نين بالاذن مع عدم القدرة على التركيز وضعف العضلات .

وتعتبر الأنيميا الناتجة عن نقص الحديد أكثر أمراض الدم شيوعا فى
لطفال . . الا أن السبب فيها يصاحب الحالات الشديدة من ضعف وفقدان الشهية
قص فى القدرات الذهنية ما زال غير معروف على وجه التحديد . . وعادة ما تختفى
ه الأعراض والمضاعفات العصبية بعد أيام قليلة من بدء العلاج بإعطاء الحديد حتى
أن يتم إصلاح صورة الدم .

أما الأنيميا الخبيثة (الوبيلة) التى يسببها نقص فيتامين ب_{١٢} فإنها نادرة
دوث فى الأطفال رغم أن الظواهر العصبية للمرض توجد فى حوالى ٩٠ ٪ من الحالات
أهمل علاجها ، الا أنها ليس لها علاقة بدرجة الأنيميا وشدها . . وغالبا
تحسن الأعراض العصبية أو على الأقل يتوقف تقدمها كما تحسن صورة الدم

د إعطاء فيتامين ب_{١٢} عن طريق الحقن . . وقد لوحظ أن الأنيميا الناتجة
نقص حامض الفوليك قد تصاحبها عدة أعراض عصبية تشبه تلك التي تصاحب نقص
فيتامين ب_{١٢} كما لوحظ أن هذه الأعراض تستجيب للعلاج بحامض الفوليك عن طريق
م إلا أن إعطاء حامض الفوليك لعرضي الأنيميا الخبيثة قد ينجح في إصلاح
عراض الدمية ولكنه يؤدي من ناحية أخرى الى تفاقم الأعراض العصبية للمرض .

و من المعروف أن أنيميا الخلية المنجلية كثيرا ما تؤثر على الجهاز العصبي
حوالي ٢٥ ٪ من الحالات في الغالب بسبب انسداد الأوعية الدموية في المخ
ذه الخلايا . . كما أنها قد تسبب نزيفا بالمخ أو التهاب في الأغشية المخية
يهدد حياة المريض . . وعادة لا يحتاج المريض الى العلاج إلا أثناء النوبات
مادة للمرض . . وقد يحتاج المريض الى تغيير الدم في الحالات الشديدة كما أننا
نلجأ الى تفريغ التجمعات الدموية داخل الجمجمة عن طريق الجراحة . . وينصح
طاء هؤلاء المرضى جرعات وقائية من البنسلين وتطعيمهم ضد الكريات الرئوية
لنيموكوكاي) لحمايتهم من خطر العدوى الذي قد يهدد حياتهم .

وقد سجلت حالات قليلة لعرضي أنيميا البحر الأبيض المتوسط
الثلايميا) يعانون من أعراض ناتجة عن ضغط الأنسجة المنتجة للدم على الحبل
سوكي . . كما سجل فاسي و مساعده في سنة ١٩٨١ أن بعض المرضى
ابون بالصداع وارتفاع في الضغط وتشنجات مع نزيف بالمخ بعد نقل الدم اليهم عدة
ت و مازال السبب في هذه الأعراض غير واضح .

أما مرض الإرثيميا فيندر وجوده في الأطفال خاصة النوع الأولي منه والذي
ما يسبب إصابات عصبية مختلفة نتيجة لزيادة لزوجة الدم و ببطء مرور
الأوعية الدموية داخل المخ لذلك يعالج المريض باستبدال كميات من دم
لازما أو المحاليل وعموما لا توجد خبرة كافية لعلاج هذه الحالات في الأطفال .
إن حوالي ٢-٥ ٪ من مرضي الهيموفيليا يعانون من أعراض عصبية بسبب
يف داخل الجهاز العصبي المركزي أو إصابات الأعصاب الطرفية والعَضَلات
تجة عن التجمعات الدموية أو بسبب التأثير على الجينات الوراثية . . ويمثل
٤٠ المصل المضاد للهيموفيليا حجر الأساس في علاج هؤلاء المرضى حيث

ب البدء فى العلاج فوراً وبإعطاء جرعات كبيرة لفترات طويلة من الصل دون
لار نتيجة الأبحاث لإثبات وجود نزيف بالبخ اذا كان هناك أدنى شك فى حدوث
ه المضاعفة الخطيرة والتي قد تودى بحياة المريض .

وبرغم أن نزيف البخ نادر الحدوث فى حالات فيرفيرية نقص الصفائح الدموية
جهولة السبب إلا أنه يجب أن يوضع فى الاعتبار اذا ما اشتكى المريض بأية أعراض
مية مركزية . . وفى هذه الحالة يجب البدء فوراً فى إنقاص الضغط داخل الجمجمة
ة الوسائل . . وإذا تأكد لنا حدوث النزيف بالبخ يجب إعطاء جرعات كبيرة من
رتيزون وقد نلجأ الى إستئصال الطحال فوراً لرفع عدد الصفائح الدموية
النزيف . . وعادة لا نحتاج الى إعطاء المريض كميات من الصفائح الدموية
التدخل الجراحى لتفريغ التجمع الدموى داخل الجمجمة .

وقد لوحظ أن الاعراض العصبية تصاحب حوالى ٥٠ ٪ من الحالات العصابة بمرض
سير الدموى البورينى وأن معظم هذه الحالات تشفى تماماً من المرض بدون علاج
ن . . كما لوحظ أن كل حالات فيرفيرية التجلط ونقص الصفائح الدموية
م ندرتها - تسبب تأثيرات مختلفة على البخ . . كما أن هذه الأعراض العصبية
ة الحدوث عموماً فى حالات إنتشار الجلطات داخل الأوعية الدموية .

وتعتبر اللوكيميا أكثر أنواع السرطان شيوعاً فى الأطفال وكثيراً ما
سبب إصابات مختلفة بالجهاز العصبى خاصة وأن إستعمال الأدوية والأشعة
ين للوقاية من إصابة الجهاز العصبى المركزى قد نجح فى الحد من خطورة
ض وإطالة عمر الأطفال العصبيين مما أدى الى ظهور المضاعفات العصبية
ه الادوية فى كثير من الحالات . . كما أن تشابه الأعراض الجانبية للأدوية مع
ض الإصابات الفيروسية للجهاز العصبى المركزى وأعراض مهاجمة الخلايا
رطانية له ، والنزيف داخل البخ يجعل من الصعب تجديد السبب المباشر
هذه الاعراض .